مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-04

العدد: 3944

الإعلاميون الفلسطينيون في سورية. ضحايا ومعتقلون في سبيل الحقيقة

- نشطاء من مخيم اليرموك يطالبون بتحسين خدمات النقل
- انقطاع الكهرباء بالمنطقة الشرقية من مخيم جرمانا بسبب سرقة الكابلات
- الهلال الأحمر ينظم جلسة توعوية عن الكذب عند الأطفال في مخيم خان دنون

آخر التطورات

وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية حالات الاعتقال والقتل التي تعرض لها عشرات الصحفيين والناشطين الفلسطينيين في سورية، بسبب نشرهم للحقائق عن وضع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والمناطق المحاصرة.

وبحسب تقرير توثيقي أصدرته المجموعة، فإن (18) إعلامياً وناشطاً فلسطينياً من مختلف التخصصات والأعمال، لقوا حتفهم في أماكن متفرقة من سورية، أثناء تغطيتهم للأوضاع الإنسانية والسياسية هناك.

وذكر التقرير أن 9 من هؤلاء قضوا جراء القصف المدفعي والجوي، و5 آخرين توفوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، و4 برصاص قناصة أو خلال اشتباكات مسلحة. ومن بين الضحايا: "فادي أبو عجاج"، "جمال خليفة"، "أحمد السهلي"، "بسام حميدي"، "أحمد طه"، "بلال سعيد"، "جهاد شهابي"، " يامن ظاهر"، "طارق زياد خضر"، "نيراز سعيد"، "خالد بكراوي"، "حسان حسان"، "علاء الناجي"، "بلال أحمد"، "إياس فرحات"، "غسان شهابي"، "أحمد كوسا" و"منير الخطيب".

وأشار التقرير إلى أن عدداً من الإعلاميين والكتاب ما زالوا محتجزين في سجون النظام دون معلومات عن مصيرهم أو مكان احتجازهم. ومنهم: "مهند عمر"، "علي الشهابي"، رامي حجو مصور قناة القدس الفضائية، و"أحمد جليل".

وانتقد التقرير صمت الجهات الرسمية الفلسطينية على جرائم قتل وتعذيب هؤلاء المدافعين عن حقوق شعبهم بالكاميرا أو الهاتف. وطالب بإحالة المسؤولين على هذه الانتهاكات إلى المحاسبة.

وأصدرت مجموعة العمل تقريراً بعنوان "ضحايا العمل الإعلامي الفلسطيني في ظل الثورة السورية" يسلط التقرير الضوء على معاناة الإعلاميين المتخصصين، والمتطوعين الذين ضحوا بحياتهم أثناء تغطية الأحداث السورية، وقد سعوا إلى كشف الحقائق وتأكيد الرواية الأصيلة بالكلمة والصوت والصورة.

في شأن مختلف وجه نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق نداء إلى السلطات المحلية والمسؤولين عن المخيم للعمل على توفير وسائل نقل مناسبة للسكان.

وطالب النشطاء في رسالة مفتوحة السيد محافظ دمشق ومدير عام النقل الداخلي ومدير المهمات في شركة النقل الداخلي بإيصال حافلة النقل الداخلي والسرفيس إلى آخر الخط عند التربة، حيث يوجد كثافة سكانية عالية وعدد كبير من المرضى والأشخاص الذين يضطرون لحمل أغراض ثقيلة للوصول بها إلى منازلهم.

وأشار النشطاء إلى أن الحافلة تصل حالياً فقط إلى مشفى فلسطين، وأن الطريق نظيف وواسع بما يكفي لدخولها، وأضافوا أن تحسين خدمات النقل سيسهم في تخفيف المعاناة التي يعاني منها سكان المخيم، الذي تضرر بشكل كبير جراء الحرب في سوريا.

وأعطى محافظ دمشق "طارق كريشاني" الموافقة على تخصيص حافلات نقل داخلي اعتباراً من بداية شهر 11/ 2022 الماضي بعد أن وصل عدد العائلات التي عادت إلى المخيم نحو 5 آلاف عائلة حسب محافظة دمشق.

بالانتقال إلى مخيم جرمانا تعاني الأحياء الشرقية من انقطاع التيار الكهربائي لأيام متواصلة، بعد أن تعرضت الكابلات النحاسية للسرقة من قبل لصوص مجهولين.

وقال أحد الأهالي لمراسل مجموعة العمل إن اللصوص يستغلون ساعات الليل المتأخرة لسحب وقطع الكابلات، ما أدى إلى تضرر شبكة التوزيع وانقطاع التغذية عن عدد من المنازل.

وأضاف أن هذه السرقات تزداد في ظل غياب الأمن والدوريات في المخيم، مطالباً الفصائل الفلسطينية بالتدخل، والتحقيق في هذه الحوادث والقبض على المتورطين، مشيراً أن انقطاع الكهرباء يؤثر سلباً على حياة الأهالي وأعمالهم، خصوصاً في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

أما في مخيم خان دنون نظمت عيادات زيتونة التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني بريف دمشق جلسة توعوية عن الكذب عند الأطفال، استهدفت عدداً من الأمهات والمربيات في المخيم.

وتضمنت الجلسة شرحاً عن أسباب وأنواع وآثار الكذب عند الأطفال، وكيفية التعامل معه بطرق فعالة وإيجابية، دون اللجوء إلى العقاب أو العنف.

وأكدت عيادات زيتونة على أهمية دور الأسرة في تربية الأطفال على قيم الصدق والأمانة، وتشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم بصراحة، وتقديم المثل الحسن لهم.

وقالت إحدى المشاركات في الجلسة: "إن هذه الجلسة كانت مفيدة جداً لي، لأنها أعطتني نصائح وإرشادات عملية لكيفية التعامل مع ابنتي التي تكذب كثيراً، وأشكر عيادات زيتونة على هذه المبادرة".

وتقدم عيادات زيتونة خدمات نفسية واجتماعية للاجئين الفلسطينيين في العديد من المخيمات الفلسطينية، من خلال فرق متخصصة تزور المخيمات بشكل دوري، وتقوم بإجراء جلسات فردية وجماعية وورش عمل للأطفال والكبار.